الاستراتيجي مع الولايات المتحـــدة » ٠ (شموئيل سيغف ـ معاريف ١٣ـ٣ـ٧٧) ٠

ويضيف سيغف ان رابيـــن قد ذهـب الى واشنطن املا في ان ينجح في اقنـاع الرئيس كارتر بالعودة الى أساليب التسوية على مراحل ٠ ولكنه عاد الى اسرائيـل « مقتنعا » بضرورة الذهاب الى جنيف ٠ وان رابين قد ذهب الى هناك من اجـل الحيلولة دون رسم اهداف اميركية للتسوية ومن اجل التمهيد للمفاوضات المباشرة بين الاطراف ولكنه عاد الى اسرائيل وهو يحمل معه « مشروع روجرز » بصيغة منقحة مـن قبل الرئيس كارتر والتي سماها المعلـق الاسرائيلي « بمشروع كارتر » ٠ ويـرى المعلق نفسه « انه من ناحية اسرائيل ، فقد عاد رابين من [واشنطن] وهو في وضـع اصعب مما كان عليه قبل سفره ٠ فقـد عاد وهو يحمل اقوال التقدير والثنـاء الشخصية العارمة ، ولكن الرئيس كارتـر ادخل الى جيبه «مشروع روجرز» ٠(المصدر نفسه) ٠

مشروع الون وتصريحات كارتر

هناك من يرى ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها كارتر حول الشرق الاوسط، تحتوي على مبدأين اساسيين مـن مشروع الون ٠ حيث ان اهم مبدأين فـي مشروع الون هما اولا ، ايجاد حل سياسي ـ امني للنزاع في منطقتنا ، من خلال اجـراء تسوية اقليمية وايجاد حـدود آمنـة لاسرائيل ، عن طريق احتفاظ اسرائيـل بمرتكزات عسكرية على امتداد الخطـوط الشرقية ، وهي نهر الاردن ٠ والثاني ،حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق اقامة قطـر مستقل في الضفة الغربية له علاقات فيدرالية او كونفدرالية مع اسرائيل او الاردن ٠هذا ونرى الرئيس كارتر يميز بين الحـدود السياسية والحدود الامنية ٠ فالحـدود السياسية كما يراها كارتر هي حدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة ، واما الحدود الامنية فمختلفة عن الحدود السياسية ٠ وهكذا فقد تبنى كارتـر الرأي الاسرائيلي بالنسبة للحـدود (أبراهام برير ـ دافـار ٢٨ـ٣ـ٧٧) ٠

واما بالنسبة لتصريح كارتر حول حق الفلسطيني بوطن ، وان هذا الوطن يجب ان يقوم في اطار علاقات مع الاردن او في اطار آخر ٠ فاذا ما قورن ذلك بمشـروع الون ، «فانه لا يوجد تناقض بين المشروع الاميركي والاسرائيلي ، فالـون وكارتر ، يريان تخصيص منطقة محددة تستعمـل « كوطن » للفلسطينيين ٠ وكلاهما يعتبـر الضفة الغربية كمنطقة طبيعية لهـذا الغرض » (المصدر نفسه) ٠

« الضربة الفلسطينية »

وصل القلق في اسرائيل من التصريـح الذي ادلى به الرئيس كارتر حول حـل مشكلـة الفلسطينيين وضرورة انشـاء « وطن » لهم ، الى حد اعتبره بعـض الاسرائيليين بمثابة « ضربة » لاسرائيل ٠ فقد علق ماتي غولان على ذلك بقوله : « تم انزال الضربة الفلسطينية عندما عاد رابين الى اسرائيل » ٠ وقد حدث انزعاج كبيـر في اسرائيل فأخذ الناس يتساءلون : ماذا حدث ؟ لماذا لم يقل كارتر ذلك لرابين عندما كان في واشنطن ، وما هو سبب هذه الركلة ولماذا ؟ (هارتس ٢٥ـ٣ـ٧٧)٠

هذا ويرى الاسرائيليون انه بالنسبـة لاشراك الفلسطينيين في المفاوضات وفـي مؤتمر جنيف ، فان هناك خلافا بين اسرائيل وواشنطن ، حيث ان السياسة الاميركيـة مستعدة للقبول باشتراك الفلسطينيين ،على شرط اعترافهم باسرائيل والاعتراف بقرارات مجلس الامـن بالنسبة للشرق الاوسط ، ولكن رابين ابدى تشددا في هذا المجال ٠ (المصدر نفسه ١٣ـ٣ـ٧٧) ٠ ويعتقـد الرئيس كارتر ، ان الموضوع الفلسطيني يجب ان يبحث في البداية بين الفلسطينيين وبين الدول العربية ، وبعد ذلك بين الدول